

التزكية للمصلحين ٥ | عوائق التزكية ٢ | أحمد السيد

أحمد السيد

طيب احنا كده نقول بسم الله والحمد لله وصل اللهم على رسول الله. استعينوا بالله ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس محاضرات اه تزكية للمصلحين وهذا هو اللقاء الكم الخامس من هذه السلسلة - [00:00:00](#)

بدأنا بمركزية التزكية ومكانتها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثم انتقلنا الى معالم التزكية ثم كانت كان الحديث عن وسائل التزكية ثم الحديث عن عوائق التزكية الجزء الاول اليوم ايضا الحديث عن عوائق التزكية جزء - [00:00:24](#)

الثاني وساحاول ايضا ان ادرج في موضوع اليوم مؤشرات التزكية. مؤشرات صحة تزكية آآ لا ادري هل يسع لها الحديث او لا؟ اذا لم يسع لها الحديث سنفرد لها ايضا محاضرة سادسة باذن الله تعالى - [00:00:45](#)

طيب آآ اذا المادة هي متسلسلة ومترابطة فمن فاته شيء يحاول ان يرجع الى شيء مما فات بحيث انه تكتمل الصورة وارجو ان يكون الحديث يعني قد رسم خارطة اه تفيد من اه هو معتن بهذا الملف - [00:01:02](#)

الذي هو من اهم الملفات في اه الخارطة الشرعية. ملف التسجيل طيب عوائق التزكية نحن تكلمنا في اللقاء السابق عن عوائق التزكية باعتبار باعتبار المصادر المؤدية الى العوائق يعني المصادر التي تنتج عوائق التزكية - [00:01:23](#)

وذكرنا اربعة مصادر النفس الشيطان البيئة والمحيط الاعداء وذكرنا التفاصيل المتعلقة بهذه المصادر. وايش صور انتاج كل مصدر لهذه العوائق ثم اشرت ايضا في اللقاء السابق الى الخارطة المتعلقة بالقسم الثاني وهي عوائق التزكية باعتبار - [00:01:45](#)

مضامينها باعتبار مضامينها انها تنقسم الى مضمونين اساسيين اللي هي شبهات وشهوات والشبهات تنقسم الى ثلاثة اقسام شبهات فكرية عقدية شبهات نفسية وشبهات منهجية وقلنا احنا راح نركز لانه احنا محنا في سياق عام في سياق التزكية مع التركيز على المصلحين. وبالتالي قد يتم عرض بعض - [00:02:07](#)

جوانب التحدي والاشكال ليست يعني خلنا نقول هي ربما تكون سائدة في في الفضاء العام وانما تكون اكثر حضورا او اكثر يعني اهمية بالنسبة للمصلحين يمكن ما ذكرنا اي حلول او صح فقط ذكرنا الخارطة العامة لهذا الشباط. اليوم - [00:02:35](#)

سافصل في عوائق التزكية سافصل في عوائق التزكية فقط اذكر بان من كمال خلنا نقول من كمال الاحسان في تناول الموضوعات المهمة ان تتناولها بعد ان تتناولها من جهة الاهمية - [00:02:55](#)

والكيفية وتقرير اه سبل التحصيل ان تحمي ما طرحت وما قدمت بذكر التحديات والعوائق التي يمكن ان تحول بين من يريد الوصول الى ما ذكرت سبل الوصول اليه وبين تحقيق ذلك - [00:03:16](#)

فهذا من تمام من تمام العرض ومن تمام الاحسان في التقديم وهذا بشكل عام ليس خاصا بموضوع التزكية يعني مثلا مثلا اذا اردت ان تتكلم عن طلب العلم او مثلا طلب العلم مناهج طلب العلم ووسائل تحصيل العلم واداب طالب العلم بعد ان انتهي من الجيد - [00:03:36](#)

ان اذكر ايش اهم العوائق او التحديات التي تواجه طالب العلم في سبيل تحقيقه لما ذكرت من وسائل وبناء وما الى ذلك وآآ قل مثل ذلك في مختلف الموضوعات. وموضوع التزكية هو من اهم الموضوعات التي تحتاج الى ذكر لقضية العوائق. طيب - [00:03:57](#)

احنا الان سنتكلم عن عوائق التزكية نبدأ بالقسم الاول اللي هو الشبهات هناك شبهات عقدية وفكرية. الشبهات العقدية والفكرية تتمثل في الالحاد تتمثل في التشكيك في الثوابت الشرعية تتمثل في - [00:04:20](#)

التوجه الذي يظن الانسان انه اسلامي وليس اسلاميا يعني مثلا في توجه نسوية وتظن بعض من تركب هذي الموجة انها هي ماشية

في موجة اسلامية بينما هي ماشية في موجة ليست اه اسلامية. هذي ابرز عناوين التحديات الفكرية والعقدية التي يمكن ان تواجه المصلح في - [00:04:39](#)

طريقين وربما لم يكن مطروحا في القاموس سابقا يعني بس قبل خمسطعشر سنة ربما لم يكن مطروحا في القاموس لما تتكلم عن دعاه ولا تتكلم عن مصلحين ولا يتكلم عن طلبة علم - [00:05:02](#)

لم يكن مطروحا تقول والله من التحديات التي يمكن ان تواجهها وتحدي التشكيك في الثوابت الاسلامية ولا الالحاد واللي عاش تلك الفترة يعرف انه هذا اصلا مو موجود مو موجود في القاموس اصلا يعني - [00:05:17](#)

يعني التحديات اللي ممكن تواجهه تحديات الشهوات وممكن تواجهه الفتور وممكن تواجهه بس انه شبهات عقدية متعلقة باصل الدين هذا ما كان اصلا بالبال ولا بالخاطر انه ممكن اصلا يكون - [00:05:32](#)

والواقع انه كان وحصل وان هناك اناسا من الجنسين كانوا في وسط اسلامي وفي وسط دعوي وفي وسط صالح وربما عاشوا في مراكز وربما عاشوا في محاضن وربما حفظوا القرآن كاملا - [00:05:46](#)

وهذا هذا وقع يعني. تمام؟ وربما اسهموا او ساهموا في تدريس شئ من القرآن او تدريس شئ ثم بموجات معينة وباسباب يعني متعددة وقعوا في الالحاد وقعوا في الالحاد وهذا حقيقي وصار - [00:06:08](#)

صار خاصة في يعني خل نقول في في ازمة ما قبل خمس سنوات سبع سنوات من الان كانت كانت موجة الشبهات عالية يعني اه وهذا الخطر هذا الخطر لم يزل - [00:06:26](#)

لم ينتهي لم ينتهي. بمعنى ان انهم من الممكن ان تعود يعود التحدي الى الذروة مرة اخرى. ممكن يعود من خلال المعطيات موجودة في الخارج الان يعني يمكن ان يكون ايضا مرة اخرى مجموعة شباب وطلبة علم او نساء في مهتمات. وبعد مرحلة يتأثرن او يتأثرن - [00:06:43](#)

وبموجة تشكيكية جديدة لانه عوامل التأثير الخارجي لا تزال موجودة كما هي. لا تزال موجودة طيب لذلك الحديث عن امكانية التأثير بشبهات عقدية متعلقة باصل الدين او بثوابت الملة. بالنسبة لاناس دعاة او اناس مصلحين - [00:07:06](#)

هو حقيقي ويجب طرحه ويجب طرحه. طيب طب طرحه من اي اتجاه او في اي في اي منحى ايش ايش خلنا نقول الجهة اللي ممكن آآ تتناول منها هذه القضية انا برأيي اهم ما - [00:07:24](#)

يمكن ان يطرح اليوم هو باب الوقاية باب الوقاية. اكثر من باب المعالجة آآ بمعنى انه اذا وقع الانسان في اشكالية معينة تمام في في سبل معالجة لكن الخطاب العام الذي يجب ان يوجه للمهتمين - [00:07:40](#)

هو خطاب الوقاية. وانه يا جماعة ترى في موجة وفي موجات وفي اشكالات موجودة في الخارج ترى ممكن تتأثر بها. ولذلك هذا واحد اثنين ثلاثة اربعة سبل وقاية احرص ولا تتهاون في الموضوع وان شاء الله الجميع سالم - [00:07:58](#)

تمام هادا هادا المربع اللي ارى انه هو الافضل ان يطرح في الاطار العام وليس مربع انه تعالوا نتعلم الشبهات شبهة وشبهة ونجلس نرد عليها مع ضرورة ان يكون هناك اناس لديهم اختصاص ومكنة في هذا المجال. تمام - [00:08:13](#)

طيب ايش في او ما الوسائل وسائل الوقاية التي تصلح في مثل هذا السياق؟ وهناك عدة وسائل وعدة امور. واحد ضرورة اغلاق ملف دلائل اصول الاسلام معرفيا يعني ضروري طالب العلم في هذا الزمن ان يضيف الى مكوناته المعرفية مكون دلائل اصول الاسلام انا الان ما اقصد كتاب معين انا اقصد - [00:08:32](#)

المعنى الموضوع دلائل اصول الاسلام اي الدلائل المثبتة لصحة اصول آآ ما يعتقد انه الانسان المسلم وهذه الدلائل كما قلت ليس بالضرورة او يجب ان لا تكون منتظمة للشبهات وانما بناء تقرير - [00:09:01](#)

وهذي كالجرعة الوقائية التي يحتاجها الانسان في هذا الزمن. طبعا الكتب والمراجع والمصادر في مثل هذا الموضوع كثيرة منها كتاب دلائل اصول الاسلام المقرر في برنامج صناعة المحاور وكتاب النبأ العظيم التي تتكلم عن دلائل النبوة مثل هذه الكتب والمعاني. انا برأيي انه من المكونات المعرفية المهمة لطالب العلم في هذا الزمان بحيث - [00:09:17](#)

ان هو لو خوطب بعد ذلك بشيء مما يعارض مثل هذا المعنى يكون عنده اصل الموضوع الباب الثاني او النقطة الثانية اللي هي اهمية اه العناية بملف الثوابت الشرعية ايضا معرفيا هذا غير الان الاصول ثوابت - [00:09:44](#)

ثوابت هي اللي هي خلنا نقول دعائم المنهج الاسلامي الداخلي اللي اول نتكلم عنها هي القواعد الخارجية. القواعد الخارجية المتعلقة بصحة النبوة وصحة القرآن وما الى ذلك الدعائم الداخلية اللي هي مثل حجية السنة - [00:10:04](#)

حجيت السنة مثل اه خلنا نقول تثببت الاحتياج الى منهج معين لفهم الاسلام. المنهج هذا اقصد به خلنا نقول باختصار مثلا المنهج الاصولي منهج اصول الفقه ان هناك قواعد لغوية وقواعد آآ خلنا نقول متفق عليها بين العلماء في الجملة بضرورة آآ تطبيقها لفهم الشريعة - [00:10:20](#)

ايش اللي يضاد هذا الاتجاه او هذي الوسيلة هذي النقطة في قضية المنهج ايش القراءة المفتوحة للنص الشرعي وهذي هذي منهجية مطروحة كثير الان. القراءة المفتوحة للنص الشرعي انه ما في قراءة صحيحة او تفسير صحيح - [00:10:45](#)

وتفسير خاطى ويعبر عنه احيانا الاسلام بفهم من ولا يقصدون طبعا داخل هذا السؤال هو الاتجاهات التفصيلية داخل التراث الاسلامي لا وانما المقصود انه هل اه اه ما الضمانات التي تضمن لي اصلا ان هناك فهما يمكن ان يصنف بانه صحيح وفهم يصنف بانه خاطى. فهذه هذي ملفات ايضا يجب - [00:10:59](#)

اغلاقها من الناحية المعرفية بالنسبة لطالب العلم او بالنسبة المصلح الوسيلة الثالثة وهي اه ضرورة الانتهاء او البناء من بناء مرحلتين او ثلاثة من مراحل العلوم الشرعية من مراحل العلوم الشرعية - [00:11:23](#)

ويا جماعة هذي القضية في غاية الاهمية. وانا يعني ما ارى عذرا لاي انسان يريد ان يقدم شيئا للاسلام والمسلمين يعني شي اقصد استمر يعني يريد ان يسير في طريق - [00:11:44](#)

ويصبر عليه حتى يصل ثم يكون خاليا من البناء الشرعي بطبيعة الحال لن يكون متخصصا وليست ولا يمكن ان يكون كل العاملين متخصصون او متخصصين ولكن الفكرة هي ان هناك قدرا اساسا - [00:11:57](#)

من العلوم الشرعية يا جماعة لاجل كثرة الاشكالات وكثرة الشبهات لازم نبني مرحلتين من العلوم الشرعية وهذي مرحلة او مرحلتين او ثلاثة هذي تعبيرات خلنا نقول اصطلاحية قابلة يعني كل اه خل نقول كل منهجية لها التعبير اه - [00:12:15](#)

عنها بس انا عادة اعبر بانه المراحل اربعة المراحل اربعة. المرحلة الاولى مرحلة التأصيل المرحلة الثانية مرحلة البناء المرحلة الثالثة مرحلة التمكين. المرحلة الرابعة مرحلة التوسع او التخصص يعني فيك تخليها خمس مراحل تقول التوسع ثم التخصص وفيك تجمل فتقول التخصص وهو يعني يحمل في بطنه التوسع - [00:12:35](#)

مثلا احنا في برنامج البناء المنهجي برنامج البناء المنهجي المفترض باذن الله تعالى سنغطي ثلاثة مراحل او ثلاث مراحل. سنغطي ثلاث مراحل من العلوم الشرعية مرحلة التأصيل والبناء والتمكين خلال اربع سنوات - [00:13:03](#)

فاللي يدخل بنا منهج ان شاء الله يعني يحقق هذه القضية. اللي ما يدخل في برامج ومناهج كثيرة جدا لا حصر لها. والعلوم الشرعية بشكل عام متفق عليها من ناحية - [00:13:17](#)

تسميتها ومراحلها العامة فالغرض انه لا لا يحسن بانسان في هذا الزمن يريد ان يكون مصلحا او داعية او خادما للاسلام والمسلمين في مشروع ممتد ثم لا يكون لديه ان تكون لديه قاعدة شرعية - [00:13:27](#)

هذا ضروري يا جماعة. ومن اهم اسباب تذبذب واضطراب كثير من الشباب اللي كانوا في سابقة خير. ثم مروا يوجد يعني خل نقول موجة تحديات وصاروا في سياق منفرد من اهم اسباب الاضطراب والتذبذب انه ما في قاعدة شرعية متينة - [00:13:43](#)

ياوون اليها ويستندون عليها لذلك هذا خيار لا بديل عنه ولا مناص منه. لمن يريد ان يكون كذلك. والسؤال كيف ليس هو التحدي؟ لانه كيف مجاب عنها كثيرا؟ اهم شي هو السؤال - [00:14:03](#)

والقناعة بان ضرورة ان افعل آآ وسيلة الرابعة وسيلة الرابعة في الوقاية هي آآ خلنا نقول تعلم او بناء ابجديات التعامل مع الاشكالات في مقدمات في ابجديات للتعامل مع الاشكالات الفكرية. المفترض ان يأخذها طالب العلم - [00:14:16](#)

هذه اه تتمثل في يعني احنا مثلا في صناعة المحاور في القسم الثاني في مستوى كامل عن هذي. اصول الخطأ في الشبهات الفكرية
خلينا نقول كيف ينقد الانسان الافكار الخاطئة وسائل التوثيق - [00:14:43](#)

تثبت في اشياء وقع بسبب النقصان فيها وقع كثير من الناس فيها باشكالات وشبهات ما كان من المفترض ان يقع فيها لو كان يمتلك
مثل هذي تقدر تعنونها بالتفكير الناقد تقدروا تعلمونها بادوات البحث والتوثيق يعني اكثر من عنوان يمكن ان يغطي هذا الغرض لكن
لا - [00:14:58](#)

انه يكون طالب العلم لديه معلومات فقط وبعدين ما لديه ادوات نقدية ما لديه ادوات نقدية وكما قلت كثير من الاشكالات يمكن ان
تسقط عبر ادوات نقدية. هذي الامور الاربعة والاضلاع الاربعة - [00:15:18](#)

بالنسبة للشبهات الفكرية والعقدية كعائق من عوائق التزكية لو تم مراعاة هذه الامور الاربعة في سياق برامج وفي سياق بنائي فانا
ارجو ان شاء الله ان يكون المصلح او طالب العلم او الداعي او المهتم قد اخذ من الوقاية بنصيب - [00:15:32](#)
يمكن ان يكتفي به باذن الله تعالى ثم بعد ذلك لو قدر انه تعرض لاشكالية ما استطاع الجواب عنها او شيء فهذا له وسيلة اخرى في
العلاج. لكن كسياق بنائي - [00:15:52](#)

هذي امور اربعة اعتقد انها كافية طيب هناك كلام كثير جدا في الشبهات العقلية الفكرية لكن ساتجاوزه. سانتقل الان الشبهات النفسية
ودمجتها الان في سياق التفصيل يعني في سياق التفصيل في الحلول وكذا دمجتها مع بعض شبهات نفسية وشبهات منهجية شبهات
نفسية بس - [00:16:04](#)

لم يحضر اللقاء السابق شبهات نفسية وشبهات منهجية احنا قلنا مثال امثلتها ايش ايوا قضية الهشاشة انه في تحدي جديد في
الاجيال الجديدة تمام؟ الجهة الجديدة مو الجهة الجديدة يعني اللي الحين اعمارهم اثنعش واحدعش. الجيل الجديد تشمل حتى سن
الجامعة الان - [00:16:26](#)

في تحدي جديد لم يكن موجودا ايضا على الاقل على الاقل لم يكن موجود بكثره وهو تحدي الهشاشة. هشاشة نفسية وهذا موجود
بين الوسط المهتم وذكرت امثلته في اللقاء السابق وكيف في البرامج العلمية ممكن - [00:16:48](#)

لخصت الكتاب ممكن تقول لي ايش المهم؟ ممكن طيب انا لخصت الكتاب وش المهم بس ايش اللي حييي في الاختبار؟ طيب
ممكن. وممكن يخرج من البرنامج لانه ايه لانه كان في سؤال في الاختبار ما كان يعني مفروض انه يجي لانه نقصني درجة -

[00:17:03](#)

تمام اه في امثلة بس انا قدامي مصورة مو مناسب اني اذكرها يعني لانه في امثلة معينة يعني لكن مريت ببعض الامور بعض

المواقف عجيبة يعني في البرامج عجيبة عجيبة يعني - [00:17:21](#)

فانت تلقي الرسالة فتقول حاول توائم كيف طيب ممكن طيب سبحان الله يعني شيء اشياء عجيب. فهو عموما في في حالة من
الهشاشة تحتاج انتباه لانه ترى الانسان اليوم قد يفقد استقامته - [00:17:35](#)

بقدر من الضعف والهشاشة الموجودة الداخلية وقد يظن انه يعني انه هذا عذر له. قد قد يظن ان هذا عذر له. وهذي مشكلة كبيرة جدا
والاسئلة المنهجية مثل ايش ايوة قلق الوجهة سؤال الجدوى والثمرة هذي من اهم الاسئلة. انا اليوم سابدأ بسؤال الجدوى والثمرة.

مرة اخرى سؤال الجدوى والثمرة المقصود به هو - [00:17:52](#)

ايش الفائدة من هذي الاعمال يعني احنا جربنا وجربنا وعشنا امال وطموحات وكلها تكسرت على صخرة الواقع

فيعني ماشي ماشي ترى انا يعني حأبدأ أقرأ وأهتم وكذا بس ترى لا - [00:18:17](#)

لا ترفع سقف الطموحات والامال لانه لا الخير لن يتحقق العالم كله شر محض الى اخره فسؤال الجدوى والثمرة هو سؤال من الاسئلة
الحاضرة الان في الوسط الاسلامي. وهو يحتاج الى انتباه ويحتاج الى بناء مناعة - [00:18:40](#)

من ان يكون هذا السؤال عائقا طبعاً تعرفون طرح هذا السؤال ليس مشكلا صح؟ بالعكس يعني انا حين اطرح هذا السؤال واريد

اجابات واقعية هذا ليس مشكلا ابدأ المشكل حين يكون هذا السؤال عائقا عن العمل - [00:19:00](#)

فانا تركت كل شيء لاني انا ليس عندي جواب عن سؤال الجدوى والثمرة طيب انا ساذكر الان عدة امور آآ متعلقة بسؤال الجدوى والثمرة واعتبروها ايضا ضمن مربع الوقاية من الاشكالات التي في هذا - [00:19:16](#)

النقطة الاولى النقطة الاولى ضرورة وضوح تعريف الثمرة والنصر والفوز والنجاح. بالنسبة لكل فرد مسلم يعني ضرورة ان يعاد التعريف في النفس ويكون راسخا. ما هي الثمرة التي تسأل عنها - [00:19:32](#)

وما هو الشيء الذي اذا لم يتحقق تقول فعلا انه لم يكن هناك جدوى وانه لم يكن هناك شيء يستحق ان تبذل آآ وقتك وفكرك وجهدك الى اخره ايش هي هذي الثمرة؟ واعادة تعريف القضية. اه هذا الموضوع ليس موضوعا جديدا. وتكلم عنه العلماء كثيرا وتكلم عنه المفكرون - [00:19:55](#)

ولكنه بدأ يفقد نوعا ما كحضور في ارض الواقع وجزء من سبب فقدان هو بعض الشعارات المبالغ فيها التي طرحها بعض اصحاب اللي خلنا نقول التأثير في العمل الاسلامي - [00:20:18](#)

انه شعارات وانه سيحصل وسيحصل باشياء محددة ثم لم يحصل. بل حصل عكس ذلك فشعر الانسان بهذا اليأس وهذا الاحباط بينما نحن نحتاج الى اعادة التعريف بحيث يكون هناك مسلمات واضح - [00:20:35](#)

تسلمات واضحة واحدة من المسلمات ضمن هذه النقطة هي انك في الاسلام مطالب من حيث التكليف بالعمل وان الثمرة والنتيجة على الله سبحانه وتعالى وهذي ابجدية معروفة لا تحتاج الى طويل - [00:20:52](#)

تقرير وهي كما قلت لها شواهد كثيرة. في البخاري النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن رؤيته للناس يوم القيامة متعلقين بانبيائهم قال فيأتي النبي وليس معه احد نبي مو داعية قال فيأتي النبي وليس معه احد - [00:21:13](#)

ويأتي النبي معه الرجل والرجلان رجل ورجلان هذول اللي استجابوا لهذا النبي تمام نوح عليه السلام من اولي العزم من الرسل واخبر الله سبحانه وتعالى عنه في سورة العنكبوت انه لبث في قومه الف سنة الا - [00:21:33](#)

خمسين عاما ثم قال سبحانه في سورة اخرى وما امن معه الا قليل وما امن معه الا قليل وبين هذه المقدمة اللي هي تسعمية وخمسين سنة وبين ما امن معه الا قليل دعوت قومي ليلا ونهارا - [00:21:50](#)

فلم يزداهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرار فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. هذه يا جماعة ليست قصة خيالية هذه حقيقة. هذا شيء حقيقي وقع - [00:22:11](#)

وقع ان عاش عليه السلام تسع مئة وخمسين سنة وما امن معه الا قليل طيب وبعدين وبعدين لما يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ينزل الله عليه الوحي ها؟ فيقول له - [00:22:30](#)

مثل ما صبر نوح اصبر. فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم طيب هذي كما قلت ابجدية يعني هي ليست ليس فيها كبير علم ولكنها بدأت تفقد فاعليتها بدأت تفقد فاعليتها فانا اذا كنت - [00:22:45](#)

اعمل بشكل صحيح ثم لم تتحقق ثمرة ملموسة لعملي فهذا في القاموس الاسلامي الشرعي في قاموس الوحي ليس خسارة ولا فشلا ليس خسارة ولا فشل تمام وانتم تعلمون ان هذا لا يعني انه لست - [00:23:04](#)

مكلفا بتجويد العمل حتى يحقق الثمرة وان اسعى بافضل الوسائل ولكن اذا لم تتحقق عند الله سبحانه وتعالى النتيجة والتمن اثنين تئين اثنين هذا تبع النقطة الاولى حقت الثمرة سؤال الثمرة - [00:23:27](#)

اعادة موضوعة مركزية الابتلاء واثار الابتلاء في موضعها الصحيح في فهم المسلم وهذي كما قلت هذي في مرحلة ما من مراحل السابقة كانت ادبيات اساسية. ثم بدأت تفقد هناك ابتلاء وهناك سنة آآ تمحيص - [00:23:44](#)

وهذا الابتلاء والتمحيص معناه انه سيأتي ستأتي عليك ايام وستأتي عليك مراحل انت تكاد تصل فيها الى اليأس تكاد تصل فيها الى اليأس يعني القرآن يصورها بهذه الطريقة. تمام وانه بالثبات والصبر والتقوى واليقين فتغير النتيجة والمعادلات - [00:24:09](#)

وهذا كما قلت القرآن يبرزها بشكل واضح. فيقول سبحانه حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من

نشاء. ويقول سبحانه وتعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ها مو لن تدخلوا الجنة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ يعني هل هناك ظن لديكم في ان الجنة يمكن - [00:24:34](#)

ان تلجوا اليها او تدخلوها بدون هذا الذي سيذكر؟ لا لن يكون. ما هو الذي سيذكر؟ ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم بأساء والضراء وزلزلوا الين الى اي مدى؟ الى اي مدى؟ حتى يقول الرسول - [00:24:58](#)

والذين امنوا معه متى نصر الله. الا ان نصر الله قريب. طيب ايضا هذي ابجدية هذه ابجدية. ويجب ان يعاد تفعيلها ويعاد حضورها. طيب معليش ركزوا معايا في هذي النقطة والفقرة اليسيرة جدا - [00:25:16](#)

ايش اعظم ثمرة تتحقق لما يعاد تفعيل هاتين النقطتين ايش اعظم ثمرة تتحقق لما يعاد تفعيل نقطة ان الانسان مطلوب منه العمل وليس مكلفا بالنتائج ولما تفعل نقطة سنة الابتلاء والتمحيص وانها سنة - [00:25:35](#)

يعني قاضية وماضية ايش اعظم ثمرة تتحقق بالنسبة للانسان المؤمن لما تترسخ فيه او حين تترسخ فيه هاتين النقطتين. اعظم ثمرة يتحقق هي ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى باعماله ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى باعماله - [00:26:00](#)

انه انا اعلم وانا اعرف انه قد لا احصل شيئا من عملي هذا يمكن ان اكل اكل به او اكل منه كما قال خباب في صحيح البخاري وخباب هو نفسه الذي - [00:26:23](#)

جاء للنبي صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة وقال يا رسول الله الا تدعو لنا الا تستنصر لنا ها؟ وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان يؤتى بالرجل من - [00:26:40](#)

قبلكم. خباب الان يتحدث بعد متى بعد ما صارت الفتوحات والخير جاء الرخاء على وتحققت الوعود النبوية ها هذا في البخاري ايضا كلا الحديثين في البخاري قال قال خباب آ قال خرجنا من مكة للمدينة وهاجرنا في سبيل الله نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله - [00:26:50](#)

قال فمنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ان يقطفها ويجنيها والمقصود بالثمرة هنا ايش النصر والفتح الدنيوي الغنائم تمام ومنا من مات لم يأكل من اجره شيئا هكذا قال - [00:27:13](#)

ومنا من مات لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير وذكر انه حين قتل لم يجدوا له ماء حتى يغطي بدنه فكان مثالا على من مات ولم يأكل من اجره - [00:27:34](#)

شيئا. مصعب بن عمير عمل وعمل وعمل وعمل واخر شي جندل في التراب وما حتى وجدوا له شي يغطي فيه. وانتهى. انتهى الصورة الظاهرة. ولكنه بدأت مرحلة فوز والنعيم والعاقبة لديه - [00:27:50](#)

فهذي هذي الفكرة وهذي القضية انه اعادة تعريفها انه انا اعلم ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى فايش اه يعني ايش في اشياء ستتتحقق كل ما يمكن ان يحقق ليس شرطا - [00:28:05](#)

ليس شرطا ولذلك ولذلك ولذلك لذلك الثمرة ليست شرطا العمل وان كان العمل شرط بالثمرة. هذي قاعدة خلاصة وهي مهمة جدا الثمرة ليست شرطا للعمل وان كان العمل شرطا ثمرة لا يوجد ثمرة بدون - [00:28:18](#)

بدون عمل ولكن العمل لا يتوقف على اشتراط الثمرة واضح الفكرة؟ طيب اذا هذه النقطة الاولى في الوقاية من اشكالية سؤال سؤال الجدوى والثمرة معنا ولا نسانين؟ تمام الامور طيب - [00:28:47](#)

هذي الان النقطة الاولى في الوقاية من اشكالية سؤال جدوى الثمر النقطة الثانية في الوقاية من اشكالية سؤال الجدوى والثمرة معرفة معرفة خارطة المشكلات وتاريخها ومقدار تأثيرها وعدم اختزال الواقع بنظرة تسطيحية - [00:29:08](#)

تؤدي الى قراءة غير صحيحة للحلول يعني يا جماعة الخير كثير من الناس الكوبيسين بين قوسين آ يبدأ خلنا نقول يبدأ الاهتمام والعمل ثم يبدأ بالعتاء وهو يعتقد ان مشكلات الواقع بسيطة - [00:29:35](#)

يعني ترى يعني غاية ما في الموضوع انه في ناس بيشرىوا خمر او في ناس اخلاقهم مو كويسة وفي ناس يعني في بنات ما يلبسوا حجاب كويس وفي الشباب ما يصلوا والامور ان شاء الله يعني يلا نجتهد كذا وتغير الواقع - [00:29:57](#)

وتشرق الدنيا الشمس على الدنيا ويزول الظلام تمام اه موضوع مو كذا في الواقع اعقد بكثير جدا جدا من هذي الصور الخارجية اللي انت تعتقد انها هي المشكلات تمام - [00:30:11](#)

في ظروف وقوالب ادت الى خروج هذه المشكلات. هذا اللي خرج هذا اللي خرج هذا اللي انتم شفتموه. هذا اللي انت تعرف انه مشكلة في اشياء خرجت وانت ما تعرف انها مشكلة اصلا هي موجودة كثيرة جدا - [00:30:31](#)

وفي اشياء موجودة لكنها لم تظهر على السطح. لما يأتي شرط خارجي او ظرف خارجي او ازمة تخرجها طلعتها. تمام وفي كثير من هذي الامور لها جذور في الارض هي اعمق بكثير من المشكلة اضعاف اضعاف كما يقال يعني رأس الجبل اللي خرج بس - [00:30:44](#)

فمشكلة قراءة الواقع قراءة اختزالية وقراءة تسطيحية انه الانسان يقدم حلول لهذي المشكلات يعتقد انها حلول ستقضي على مشكلات وانه يلا يا جماعة بس احنا نحتاج شيه من الهمة وان شاء الله والاخلاص - [00:31:05](#)

خلاص الامة الاسلامية سنتنصر نعم واحدة من الاشكالات التي تؤدي الى الاحباط واليأس والقنوط وما الى ذلك هو انك لم تقرأ مشكلات الواقع قراءة صحيحة اصلا واختزلتها اختزالا شديدا جدا - [00:31:21](#)

ولذلك كلما ازددت معرفة بمشكلات الواقع وتعقدها وتشابكها وتنوع ابوابها وكثرة منافذها وامتداد جذورها وتاريخها المؤثر في خروجها المفروض احبط ولا لا مو احبط المفترض انه ادرك ادرك انني ما استعجل الثمرة - [00:31:38](#)

ما استأجر الثمرة ولا اختزل الحلول ولا اقدم الواقع على انه واقع بسيط وانه بس انت اعمل شوية وسرح تنحل لا ابدا فاول شي اول قناعة ان شاء الله تتحقق بعد هذا هو انه تاخذ نفس - [00:32:02](#)

اخذ نفس كده عميق جدا تمام؟ وتقول يلا ممتاز خلاص انا ما دام هذا الواقع زي كذا خلاص انا يعني خلاص دوري معين يعني انا علي ان اسهم في حل شيه من - [00:32:18](#)

المشكلات ولعله ان شاء الله انه هذا يعني يدير العجلة الى الامام بحسب قدرة الانسان وبحسب موقعه. قد يأتي انسان لديه من القدرة والامكان والوعي والفهم والعلم والتأثير ما يمكنه ان يغطي مساحة اوسع من مشكلات الواقع - [00:32:33](#)

وبحسب يعني خيلنا نقول امكانيات الانسان وهذا سيأتي الحديث عنه ان شاء الله بس هذي فقط اشارة. هذا ليس تحطيما. ليس تحطيما ابدا بالعكس بالعكس هذا مضاد للتحطيم مضاد للاحباط هذا يعني شيه مهم جدا - [00:32:54](#)

وان بدأ في صورته محطما النقطة الثالثة النقطة الثالثة وهي بناء مبنية على النقطة الثانية هي ضرورة ادراك انك مسهم بالحل والثمره ولست المتفرد بصناعتها وتقديمها وهذا اشرت له في النقطة السابقة ولكنه هنا نقطة مستقلة - [00:33:10](#)

يعني انا غاية ما ساقدمه انني مسهم متى ما عرفت نفسي انني المصلح الشمولي الذي سيغير كل شيه ساكتشف بعد مدة انني اعطيت نفسي اكبر من ما يمكن ان اقدم - [00:33:42](#)

جيد وينبني على هذا قضية التخصص وينبني عليها المشاريع وينبني عليها قضية التكامل فيما بيننا كعاملين ومصلحين جيد فانا اعلم انني مسهم واذا كنت مسهما فتحتاج القضية الى مسهمين اخرين - [00:34:00](#)

والا لن تكتمل الصورة. جيد وهذا يحدث حالة من المحبة ومن التعاون بين العاملين لانك تدرك انك مسلم وانك تحتاج الى الاخرين حتى يرفعوا معك هذه الصخرة التي اغلقت الغار - [00:34:20](#)

النقطة كم؟ الرابعة الخامسة الرابعة انا مع الدكتور ما دام الدكتور قال الرابعة انا معاه طيب النقطة الرابعة هي آآ وهذا يمكن امس ذكرناه مع الشباب كان في درس ضرورة - [00:34:36](#)

هذي نقطة عملية مهمة جدا وبرضو هذي مرة ثانية ولا الثالثة اقول لكم ركزوا معايا في هذا بعض النقاط هذي نقطة مهمة جدا وعملية اه وما في مشكلة حتى لو كررتها عليكم في المحاضرات القادمة انا عندي شيه من فويبا التكرار يعني اه - [00:35:00](#)

احيانا عندي نفور زائدة اني انا اقول شي قلته في المرة الماضية بس ما في مشكلة مهم يتكرر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتفهم عنه في احتياج ضروري جدا جدا. لادراك - [00:35:16](#)

الثغور الكبرى الثغور الكبرى المؤثرة في خارطة مشكلات الامة الاسلامية والثغور الصغرى التي اعمل عليها انا وتعمل عليها انت ويعمل

عليها الثالث والرابع واقامة الجسور بين الثغر الصغير وبين الثغور الكبرى التي يعمل عليه. مثال وامس ايضا ذكرت هذا مثال الشعوب
[00:35:35](#) -

تفر المشكلات الفكرية والعقدية التي تواجه الجيل والشباب ثغر كبير صح الحاد علمانية ليبرالية نسوية شذوذ من الناحية الفكرية الى
اخره كثير ثغر كبير جدا. لما تيجي تفتت هذا العنوان الى ايش صورته؟ ما راح تنتهي - [00:36:02](#)

ما راح تنتهي. صور كثيرة جدا مواقع شخصيات كتب رموز محاضن الى اخره. مؤسسات اشياء كثيرة جدا. تمام هذا باعتبار وباعتبار
اخر بمقدار المتأثرين وباعتبار تقسم ما تخلص تمام؟ طيب انا ابغى الف خمسة كتب في الرد على الشبهات الاحادية - [00:36:23](#)
ممتاز ممتاز الله يجزيك الخير لمن انا اجي الف هذي الكتب انا لازم افهم انا فين جالس اشتغل؟ انا ماني جالس احمر الامة الاسلامية.
تمام المسلمية في ثغور كبرى كثيرة جدا - [00:36:48](#)

واحدة من هذي الثغور الكبرى اللي هو ايش المشكلات الفكرية والعقدية اللي واحد منها ايش الاحاد تمام فانا جالس شغال في ثغر
صغير في معالجة مشكلة الاحاد اللي تنتمي للثغر الكبير اللي هو التحديات الفكرية والعقدية وطبيعة معالجاتي لها ليست -
[00:37:06](#)

على مشكلة الاحاد وانما توفير مادة مرجعية يمكن الاستفادة منها في هذا الباب. ممتاز رائع لا تعدل ولا تنقص هام نفس الخمس
الكتب اللي كنت بتألفها قبل هذا التصور هي نفسها اللي بتألفها بعد هذا التصور - [00:37:26](#)
بس الفكرة هي انك تدرك انت فين جالس تشتغل وفين جالس تخدم الاسلام؟ وفين هذا العمل يوصل ضرورة الربط الدائم بين الثغر
الصغير والثغر الاكبر انا امس ايضا ضربت مثال بمعلم تحفيظ القرآن - [00:37:43](#)

معلم تحفيظ القرآن قد يسأل السؤال انه هل هناك جدوى من اشتغالي بتحفيظ القرآن وكل هذي المشاكل اللي جالسة تصير في
الواقع لمين هل انا على ثغر حقيقي ولا جالس اضحك على نفسي - [00:38:00](#)
جيد فانا كان جوابي انه بحسب بحسب تصورك لعملك وما يؤثره على طبيعة عملك سيكون الجواب اما نعم او لا. وذلك كما يلين اذا
كنت تعتقد ان غاية ما تقدمه - [00:38:15](#)

هو تحفيظ القرآن وان اقصى ثمرة تحققها هي ان يتخرج عندك مجموعة من الطلاب ليظهروا على مثل هذه المنصة في نهاية العام.
ويكرمك حفظة كتاب الله سبحانه وتعالى فانا اقول لك هذا عمل صالح وخير ما اتكلم عن هذا - [00:38:37](#)
بس ترى كمعالجة ومشروع رسالة لخدمة الاسلام والمسلمين ومعالجة الثغور رأبي الشخصي لا يعني لا طيب متى ممكن يكون هو
على ثغر حقيقي اذا كان كما يلي اذا اقتنع هو اولا ثم اقنع طلابه وغرس فيهم ان حفظ القرآن وسيلة وليس غاية هذا تقوم واحد -
[00:38:55](#)

نقطة رقم واحد وانه اذا كان الغاية النهائية التي تريد ان تصل اليها هو ان تحفظ القرآن فالله يتقبل ولكن ترى هذا هذه غاية ليست
هي الغاية الحقيقية هذا وسيلة بل بل ليس فقط حفظ القرآن. كل العلوم الشرعية هي وسيلة - [00:39:23](#)
كلها وسيلة ليست غاية جيد فاذا غرست في طالبك ان حفظ القرآن هو وسيلة وليس غاية وان هذه الوسيلة تحقق غايات معينة وهي
واحد تعظيم كتاب الله سبحانه وتعالى وان يكون له هيبة في النفس وسطوة على القلب والضمير - [00:39:44](#)

اتنين ان يكون مصدر استمداد عملي لك في التبصر بمعالم الاسلام الكبرى وو الى اخره. ثلاثة ان تكون من اهل القيام به من اهل القيام
به في الليل او في النهار. من اهل القيام به في الصلاة - [00:40:07](#)

اربعة ان تكون من اهل العمل به بشكل عام. خمسة ان تكون ان يكون وسيلة للتفقه في هذا الكتاب بعد ذلك يعني لما تمتلك ادوات
التفقه وهذا التفقه يعني خلنا نقول التفقه في بطنه تعليم الى اخره يعني الغايات كثيرة ليس بالضرورة ان تتحقق كل - [00:40:27](#)
ولكن حين تغرس مثل هذه المعاني فانا فعلا على ثغر وانا جالس اخرج للامة الاسلامية حفظة لكتاب الله يعظمون هذا الكتاب
ويعتبرون تعظيمه غاية ويفعلونه كمرجعية ويقومون به ويعملون يعلمونه وينشرونه. طبعاً كما - [00:40:45](#)
قلت ليس بضرورة تحقق كل هذه الغايات لكن هنا يمكن ان نقول انه فعلا الانسان طب متى يتحقق هذا الشيء. يتحقق هذا الشيء لمن

تصير هذه النقطة انه انا ادرك انه انا فين الثغرة اللي اعمل فيه؟ ومتى اقول انه فعلا انا اعمل على فقر - [00:41:11](#)

اذا انا تصورت ان هناك خلنا نقول بوابات كبرى للمشكلات او للثغور وان هذا الذي اعمل فيه المشروع هو موصل للحل في اه شيه من الاشياء وكما تعلمون مجرد الحفظ ليس موصلا الى حلول ولكن وجود حملة لكتاب الله من اهل القرآن المعظمين - [00:41:28](#)

القائمين به المستنيرين او مستنيرة وجوههم به وقلوبهم به هذا نعم تخريج للناس تحتاجهم او يحتاجهم المسلمون مم طيب عموما هذي خلنا نقول بعض النقاط وهي مختصرة مختصرة جدا جدا من مادة كيف نكون املا. والمادة يعني هي اصلا تتكلم في هذه النقطة في قضية الثغور و - [00:41:48](#)

اه كيف الانسان يعني خلنا نقول اه يحدد الدرجة وما الى ذلك. لكن هذي بس اشارة سريعة وانا ذكرت والاحظ الان هذه المادة عن التزكية. المادة عن التزكية فيعني نحتاج بس - [00:42:18](#)

نوصل شغقول العلائق شوي احنا نتكلم عن التزكية كمركزية واهمية ووسائل ومعالم وو والى اخره. ثم تكلمنا عن العوائق التي تقطع طريق التزكية وقلنا واحد من العوائق هو شبهات وواحدة من هذه الشبهات شبهات منهجية. واحدة من الشبهات المنهجية للمصلحين اليوم هو - [00:42:31](#)

سؤال الجدوى والثمرة. فقد يكون هذا السؤال بطبيعته هذه قاطعا لك بالطريق قاطعا من قطاع الطريق الذي تريد الوصول به واليه ولذلك الجواب عن مثل هذه الاشكال هو من المعينات - [00:42:53](#)

آآ لقضية التزكية وفي قضية التزكية طيب خلونا نعتبر انه هذا مرور مختزل جدا جدا على عنوان الشبهات باقي ترى الشبهات كثيرة يعني اه في قضية علاقتها بالتزكية بس خلونا يعني - [00:43:11](#)

نستدل بالجزء على الكلي. قول انتم ما شاء الله عليكم يعني تبحثوا تزدادوا طيب نروح للقسم الاخر من عوائق التزكية اللي هو ايش شهوات شهوات تنبيهه من الاخطاء الكبيرة جدا حين نتكلم عن الشهوات ان نحصرها في الشهوات الجسدية - [00:43:30](#)

ومن الضروري جدا ان نبدأ بالشبهات او الشهوات عفوا بالشهوات القلبية وشهوات القلب هي الاساس المولد للانحرافات في الجسد جيد شهوات القلب وشهوات القلب سماها الله سبحانه وتعالى في كتابه امراضا - [00:43:51](#)

وامراض القلوب التي ذكرها الله في كتابه في مواضع كثيرة تنقسم الى قسمين امراض قلوب من ناحية الشبهات وامراض قلوب من ناحية الشهوات جيد هذا الان في السياق القرآني من يأتي لنا باية قرآنية فيها مرض القلب والمقصود به مرض القلب من ناحية الشبهات - [00:44:13](#)

في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا في سياق المنافقين. جيد اه ام حسب الذين في قلوبهم رضوان ان يخرج الله اضغانهم جيد ايوه هذا هذا مثال يعني دقيق جدا هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات - [00:44:38](#)

محكمات هن ام الكتاب واخر شابها. فاما الذين في قلوبهم زيغ طبعا هنا لم يأتي لفظ المرض ولكن زيغ فيتعنون ما تشابه منه الفتنة وابتغاء تأويله. وهذا واضح انه في سياق شبهات - [00:45:04](#)

جيد طبعا هو فيه شهوة هو فيه هوا بس الفكرة انه في دائرة او خارطة الشبهات في قلوبهم مرض قام ارتابوا هذا ايضا في هذا السياق طبعا هنا الشبهات ليس المقصود فيها الشبهات اللي هي المعرفية - [00:45:19](#)

مو مقصود الشبهات المعرفية ما اقصد الشبهات المعرفية يعني مو انه في قرأ كتاب معين لا اقصد شبهات متعلقة اقصد مرض متعلق باصل الايمان باصل الايمان جيد اللي هو الريب الشك النفاق هذا المقصود جيد طيب - [00:45:34](#)

وين في القرآن قلوبهم مرض او مرض القلب والمقصود به الشهوات اي لا يخضعن في القول ها فلا يخضعن بالقول ها ولا يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض جيد وايضا في نفس السورة - [00:45:52](#)

لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم والاية اللي قبلها اية الحجاب طيب اذا القرآن يثبت القرآن يثبت ان هناك امراضا للقلوب وهذه الامراض شيه منها راجع الى الريب والشك والنفاق - [00:46:18](#)

وآآ اغلب ما يأتي ترى من امراض القلوب في مثل هذا السياق هو الامراض المتعلقة بالنفاق امراض متعلقة بالنفاق والنفاق في

القرآن مبحث عظيم جدا يجب اعادة الاهتمام به الى الدرجة العليا - [00:46:41](#)

نفاق النفاق في القرآن لا يعرضه الله ولا يذكره الله سبحانه وتعالى انه هو مجرد اظهار ابطن الكفر واظهار الايمان بل يذكر والله سبحانه وتعالى على المنافقين صورا من الاعمال تدل على نفاقهم. وهذه الاعمال اليوم نراها في الواقع - [00:47:00](#)

بين قوسين على قفا من يشيل يعني عندنا هذا المثل الشعبي انه كثير جدا جدا اما امراض النفاق التي يذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن تجدها في الواقع كثيرا وامراض النفاق التي اقصدها هنا ليست الامراض الصغير او القليل. يعني مثلا خذ قول الله سبحانه وتعالى - [00:47:21](#)

مم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه - [00:47:43](#)

يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتيه بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا هؤلاء الذين اقسما بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم. حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين. يا ايها الذين امنوا من يردت منكم عن دينه فسوف يأتي الله - [00:47:59](#)

او يقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين الى اخر الايات عرض الضعف المنافق وميله الى القوي والى اعداء الله سبحانه وتعالى وطعنه في المؤمنين والتشكيك فيهم وفي مسيرتهم ومحاولة اسقاطهم هذا كله من صور النفاق الموجودة في الواقع والتي يعرضها - [00:48:19](#)

القرآن بشكل مكثف بشكل مكثف اه تعرف اه سورة التوبة سميت الفاطحة. ابن عباس يقول ما زالت تنزل ومنهم ومنهم ومنهم في سورة التوبة فهذا من امراض القلوب التي يجب الانتباه اليها - [00:48:45](#)

ويجب اه خلنا نقول ابرازها يجب ابرازها حتى تكون مكشوفة وواضحة ويعلم انها من امراض اه القلوب. طيب نرجع مرة ثانية نقول احنا الشهوات من الخطأ عند الحديث عن الشهوات ان تحصر في الجسدية وانما يجب الحديث عن شهوات القلبية والتي هي اصلا الاساس المولد للشهوات - [00:49:05](#)

الجسدية. الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت. صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب طيب الشهوات القلبية مثل ايش الكبر الرياء حب الجاه والوصولية الحسد اه الى اخره. تمام؟ هذي امراض - [00:49:28](#)

قلبي اه شهوات قلبية امراض قلبية شهوات قلبية شهوات جسدية معلومة الشهوات المتعلقة بالعلاقة بالجنس الاخر. شهوات النظر اطلاق البصر. شهوات الى اخره اه هذان النوعان من الشهوات من اعظم ما يعيق الانسان عن التزكية - [00:49:51](#)

والعلاقة بين تأثير هذه الشهوات على التزكية سواء من جهتها القلبية او من جهتها الجسدية علاقة واضحة علاقة واضحة طيب اه ما الذي يمكن ان يقدم الان؟ بطبيعة الحال في مثل هذا اللقاء لا يمكن ان نستعرض امراض او شهوات القلب واحدة واحدة - [00:50:15](#)

عنها وعن علاجها لانه كل واحد منها يحتاج لقاء حب الجاه الكبر الحسد وما الى ذلك لكن ممكن نذكر معالم سريعة ومختصرة جدا آ اول معلم اول معلم هو معلم خلنا نقول - [00:50:36](#)

يعني خلنا نقول كاشف عن شيء من الواقع المعلم الاول هو ان كثيرا من المشكلات والتحديات التي تحدث للمصلحين وبين المصلحين تأخذ في صورتها الظاهرة عناوين كثيرة منها عناوين فكرية ومنها عناوين منهجية - [00:50:55](#)

وفي كثير منها تجد ان عناوينها الحقيقية هي عناوين قلبية داخلية اما من الحسد او من الكبر المتمثل في رد الحق او من غير ذلك ولذلك فان من الضروري ان يتم الاهتمام برصد الواقع من هذه الناحية وايجاد الحلول من هذه الناحية. نذكر في - [00:51:16](#)

الدفعة الماضية من نفس هذا البرنامج بنفس هذا المستوى كان مطلوب بحوث وان شاء الله يعني تقرر عليكم الزاما كمان كان مطلوب بحوث اه ثلاثة عناوين لو اللي معنا في الدفعة الاولى كان يتذكروا هذي - [00:51:42](#)

اه بثلاث عناوين كانت مقررة الزاما تختار واحد منها اه واحد من العناوين هو اثر ضعف التزكية على الخلافات بين العاملين في الوسط الاسلامي اثر ضعف التزكية على الخلافات او الاختلافات بين العمل. وهذا الموضوع مجرد طرح ومجرد الاهتمام به هو خلنا

نقول خطوة في طريق - [00:51:59](#)

اه التخفيف من اثاره آآ المعلم الثاني المعلم الثاني آآ هناك انا اقول سبيل للوقاية او مفهوم من المفاهيم المعينة على الوقاية من الشهوات القلبية وهو معين للتخلص من كثير من الشهوات - [00:52:23](#)

القلبية. هذا المعلم هو يمكن ان نسميه اه بمعنى ثلاثية المعرفة معرفة الرب ومعرفة النفس معرفة الخلق هذي الثلاثية معرفة الرب سبحانه ومعرفة النفس ومعرفة الخلق هذه ثلاثية عجيبة في كأنها عر كأنها - [00:52:44](#)

شي يدور كذا له اطراف ثلاثة حادة دور على شكل مروحة كذا سريعة خلص تطرد تبعد تبعد الامراض القلبية عن الانسان ولا يستهين الانسان فيها لانه هي عمليا لها اثار لها اثار واضحة - [00:53:09](#)

كلما تحقق تحققت معرفة الرب في القلب ومعرفة النفس في القلب ومعرفة الخلق في القلب تأهل الانسان لان لا آآ تؤثر فيه او تدخل عليه الشهوات القلبية الرياء الان كمرض من اعظم امراض الشهوات القلبية - [00:53:29](#)

هذا الرياء قضاؤه او القضاء عليه حقيقة في هذه الثلاثة معرفة الرب سبحانه وتعالى من جهة ايش من جهة ان الله اعظم من ان اقدم له عملا قد اشركت معه فيه غيره - [00:53:50](#)

هذه معرفة الرب الان في تأثيره على القضاء على مشكلة الرياء معرفة النفس انه نفسك هذه التي تريد ان تقدمها للناس كاملة صافية. انت اعلم الناس بها فيا نفسي خلينا ساترين - [00:54:11](#)

على بعض بيني وبينك والا انت تعرفي يا نفسي ان بلاويك وذنوبك ونقصك لو خرجت لمن ترائين لهم لما التفتوا اليك هم التفتوا اليك فمعرفة النفس وانها لا تستحق انه تظل في هذا الدائرة فقط. ومعرفة الخلق - [00:54:28](#)

ان هؤلاء الخلق الذين رفعتهم الى درجة بحيث انك نظرت الى عبادة الله بعين والى نظر والى يعني نظر الناس وارئهم بعين اخرى رفعتهم الى درجة الى هذه الدرجة لا - [00:54:55](#)

يحبون هذا لا يستحقون هذا حتى من الناحية الملموسة. حتى من ناحية المكتسبات بمعنى انك انت تراعيهم لماذا؟ والله ترائيهم حتى تنال عندهم حظوة مكان تمام طيب هل يستحقون من هذه الجهة هذه التضحية بالعبادة - [00:55:13](#)

اكبر ضرر يمكن ان ينالك في حياتك هو من الخلق ومن الخلق هو من الناس والله صفقوا لك اليوم باسبب باسبب شيء يمكن ان يرحمك بحجارته غدا جيد فمعرفة الرب ومعرفة النفس ومعرفة الخلق هذي الثلاثية ثلاثية طاردة لكثير من الامراض القلبية من

الشهوات القلبية - [00:55:33](#)

ومن ضمنها طبعا العجب والكبر آآ حب الجاه حب هذي كلها هذي الثلاثية معينة في التخفف من هذه الاتار والانتقال الامر الثالث هو دوام التزكية دوام التزكية يعني استحضار معنى الاحتياج الدائم الى التزكية هو من اعظم المعينات على التطهر من الاثمين الشهوات

القلبية والشهوات - [00:55:58](#)

آآ الجسدي الامر الرابع وهو مهم جدا وفي غاية الاهمية الا وهو عدم اسقاط النفس عند الخطأ عدم اسقاط النفس. انا اتكلم الان تزكية للمصلحين في في هذا السياق احيانا بعض المصلحين يسقطون انفسهم لانهم وقعوا في ذنب معين - [00:56:27](#)

فيسقط نفسه ويقول انت يا اللي مؤمل الامال الكبيرة انك ما شاء الله بعد خمسطعشر سنة مدري عشر سنوات تفعل وتصلح وو والى اخره والناس ما شاء الله مقدمينك عندك مدري ايش وكذا - [00:56:54](#)

ثم تقع في ذنب او كذا الى اخره اسقاط النفس وابعادها عن طريق الصلاح والاصلاح بسبب الذنوب هو من حيل الشيطان حيل الشيطان الله سبحانه وتعالى يقول واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات - [00:57:10](#)

يذهبن السيئات اذا زل الانسان او وقع فليكن هذا دافعا له لمزيد من العمل لا للتوقف من العمل وبالمناسبة واحدة من مكفرات الذنوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اللي هو تحت عنوان الاصلاح الان - [00:57:30](#)

هذي مهمة يا جماعة هذا في البخاري البخاري قال فتنة الرجل في اهله وماله وكذا تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر او كما قال عليه الصلاة والسلام. لاحظوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مكفر للذنوب - [00:57:50](#)

شوفوا المفارقة طبعاً هذي طبعاً تختلف عن حالة المنافق اللي يأمر بالمعروف ولا يأتيه وينهى عن المنكر ويأتيه وهذي خلاص هذا حاله يعني اما انسان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو الى الخير ثم وقع غلبته نفسه وغلبه الشيطان اسقطه اذنب عصى - [00:58:08](#)

لا يسقط نفسه ويبيدها ويقول ان انني لا اصلح هذا من حيل الشيطان الكبيرة جدا التي يمكن ان تقعد الانسان فهذا يجب ان يراعى. النقطة الخامسة والاخيرة في الوقاية من قضية الشهوات. دوام الاستغفار والتوبة - [00:58:26](#)

دوام الاستغفار والتوبة والاستبشار بهذه المداومة. في البخاري في البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدا اذنب ذنبا فقال ربي اذنبت فاغفر لي. فقال سبحانه وتعالى علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. غفرت لعبدي - [00:58:42](#)
ثم اذنب فقال ربي اذنبت فاغفر لي فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي وفي الثالث اذا قال سبحانه فليعمل ما شاء فليعمل ما شاء هادي مو فليذنب على كيفه. فليعمل ما شاء هذه - [00:59:06](#)

معناها انني ساغفر له طالما انه يستغفر ولو عاد واستغفر فسأغفر له ولو عاد فاستغفر فسأغفر له وهذا طبعاً ايضاً مفهوم بالايات الاخرى انه ما يكون من نية الانسان عند التوبة والاستغفار - [00:59:25](#)

انه سيعود ولكن غلبته نفسه وعاد. استغفر وتاب يغفر الله له ثم وهكذا فبالله عليكم اخر انسان ينبغي ان يسقط نفسه من الطريق بسبب الذنوب هو الانسان السائر المصلح العامل. لا. هذا يعتبرها - [00:59:43](#)

شفتوا الذنوب هذي يا جماعة؟ هذي الذنوب على ما فيها من الشر هي من الخير الذي تدخره لنفسك حتى تذبح تذبح لاحقا ان شاء الله صنم الغرور في نفسك والعجب - [01:00:08](#)

بعدين حين يبلغك الله سبحانه وتعالى حين يبلغك الله مقامات عالية تمام ويجعلك في مقام مثلا النصح والارشاد والتوجيه وهداية الخلق تمام في ذلك الوقت تتذكر الذنب وتقول هذا من فضل ربي. ما انا فيه من فضل ربي. عشان تعرف انه لو اخذك الله بذاك - [01:00:24](#)

ذنوب او اظهره لما استمع اليك احد تمام فهذي من فوائد الذنوب انها تجعل في النفس كسرة وانكسار بحيث الا اذا اراد الانسان يكابر ها؟ يكابر بعدين هذا شيء اخر الكبر ما له ما له دواء اذا كان اراد الانسان يصرف عليه. لكن هذا من فوائد الذنوب - [01:00:48](#)

من فوائد الذنوب وهذا عنوانه الاكبر من فوائد وجود الشر يعني الشر المتمثل في وجود ابليس وكثير من الشهادة من الجانب الديني يعني فيه خير كبير فيه خير كبير من جملة الخير الذي فيه ان هذه الذنوب كاسرة لاصنام التكبر داخل النفس - [01:01:10](#)

كاسرة لاصنام التكبر داخل النفس. هذه خمسة امور معينة باذن الله على يعني التفاعل مع عائق التزكية من جهة الشهوات اخر عنوان اختتم به وهو اخر عنوان في سلسلة - [01:01:33](#)

التزكية هذه اللي هي المؤشرات يعني سأذكرها في دقائق معدودة باذن الله. مؤشرات هذا عنوان يعني خلنا نقول مستقل بعد العوائق ما له دخل بالعوائق انتهينا من العوائق انتهينا بعرض مختصر جدا جدا - [01:01:48](#)

لكن المؤشرات مؤشرات اذا وجدت في الانسان فانها علامة على اه انه يسير في الطريق الصحيح في التزكية فنقول ان وجودها دال على ان التزكية تتحقق في الانسان او تحققت فيه باذن الله تعالى - [01:02:02](#)

وانت على من التحقق وليس هو الضمان يعني ولكن هو علامة على الطريق الصحيح المؤشر الاول المؤشر الاول دوام استحضار مراقبة الله سبحانه وتعالى وتذكر الدار الاخرة هذي من علامات صحة التزكي - [01:02:24](#)

من علامات صح التزكية. انه الانسان دائم الاستحضار جيد ايش اللي يعاكس هذا المؤشر الغفلة هذا لفظ قرآني واضح الغفلة. اللي يعارض هذا المؤشر الغفلة فالذي يكون في اكثر احواله غافلا عن الاستحضار - [01:02:44](#)

الين ما تجي موعظة بعد ثلاثة اسابيع ذكروا فهذا قطعاً التزكية عنده ناقصة. قطعاً واكثر من ذلك اذا في اكثر العام نضيع ويجي رمضان يرتفع الاستحضار وكذا وبعدين بعد رمضان على طول يرجع ثاني تمام؟ انا اتكلم هذا مؤشر على نقص التزكية قطعاً الغفلة - [01:03:05](#)

الطريق ودوام الاستحضار واحدة من المؤشرات على صحة التزكية. وانه يسير في الاتجاه الصحيح وان التزكية تفعل اثارها تفعل اثارها او تعمل باثارها في نفسي اتنين التقوى ومحاذرة الذنوب وخاصة في الخلوات - [01:03:31](#)
انا مؤشر من المؤشرات الواضحة على تحقق التزكية وصحة التزكية عند الانسان التقوى ومحاذرة الذنوب في الخلوات خاصة هذي هذا مؤشر واضح انه لا يخاف الا الله هنا وليس بالضرورة عند الخلوات فقط وانما عند معارضة الهوى تحديدا - [01:03:51](#)
يعني انه انت مثلا ما تشرب خمر تمام ولا عمرك انت اصلا فكرت في الخمر ولا هذا وبالعكس يعني ذاكرته في ذهنك انه مرة مررت من جنب اهل الخمر وكان - [01:04:17](#)

ريحة معفنة فانت تصوم كارهه هو وريحته يعني جيد فكونك ما تشرب خمر تمام الحمد لله بس مو هذا المقصود اه المحاضرة الذنوب هنا كمؤشر من مؤشرات التزكية محاضرة الذنوب وابتعاد عنها - [01:04:31](#)
فيما في نفسك اليه داع جيد التجار مثلا في المعاملات المالية تمام في معاملات مالية كثير من المعاملات المالية كن فيها محرمات واضحة تمام؟ التقوى هنا بالنسبة لمن يتعامل بالمال هي في اجتناب المحرمات المالية. واضح؟ عموما وقس على ذلك - [01:04:50](#)
مم طبعا بس محترف هنا لا يتعارض مع التزكية ان ان يخطئ الانسان او ان يزل جيد وانما القصد ان يكون شعاره العام في حياته هو ايش هو محاذرة الذنوب هذا هذا الشعار العام. وما بين ذلك قد يخطئ - [01:05:18](#)
المؤشر الثالث تعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى وامره ونهييه والخوف من مخالفة امره الان ما اتكلم عن الناحية العملية الاجتناب فقط تكلم عن التعظيم الداخلي. الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. هذا هذا الوجل والخوف هذا من اعظم مؤشرات التزكية - [01:05:37](#)

اه تعظيم شعائر الله ليس فقط هذا بالخوف تعظيم شعائر الله قد تتمثل فيه احترام وتقدير وجود الهيبة لبعض ما عظمه الله سبحانه وتعالى اربعة نسبة النعم لله سبحانه وتعالى وخاصة وقت الصعود والانجاز. هذي من علامات التزكية - [01:06:03](#)
واعظم نسبة في النعم يمكن ان تعملها هي النسبة التي تتحقق داخل نفسك يعني احنا ترى احيانا متعودين على العبارات انه الحمد لله كله بفضل الله تمام وعظيم بس المعنى الاعظم من هذا هو لما تفتش كذا تبعد الاشياء اللي في نفسك تلتقط المعنى الداخلي المستقر - [01:06:25](#)

فيكون عندك قناعة حقيقية بفضل الله عليك ونعمته عليك فيما انجزت. وهذا يعني هذا صعب ترى مو صعب لان الانسان يعترف لله سبحانه وتعالى بس اقص صعب انه انه الانسان يبصر حقيقة هذا المعنى في نفسه. ويكون المعنى نفسه في نفسه - [01:06:48](#)
اه خلنا نقول اه مشعا منيرا واضحا مقتنعا الانسان به قناعة تامة شئ مما يعين الانسان على هذا المعنى اللي ذكرته قبل شوي في الذنوب ايوا انه انه الذنوب التي سترها الله عليك والتي لولا ستره عليك لما بلغت - [01:07:12](#)
ها هذا شئ مما يذكرك بنعمة الله سبحانه وتعالى وغير ذلك اشياء كثيرة المؤشر الخامس قبول الحق والانقياد له وعدم بطره ورده هذا ايش يعارضه الكبر الذي عرفه النبي صلى الله عليه وسلم بانه - [01:07:34](#)
بطل الحق وغمط الناس اي احتقارهم فمن المؤشرات قبول الحق وعدم رده بس هنا انا عندي تنبيه كذا استطرادي شوية احيانا احيانا في ناس فاهمين التزكية خطأ شوي تمام يجي - [01:07:52](#)

يخنفك كده اعترف اعترف اعترف يلا اعترف ها شوف انت الان منت مزكي نفسك ها ما انت لو لو مزكي نفسك كان كان قبلت كلامي لا لا اصبر شوية في نفوس بشرية هذي النفوس لها مداخل ومخارج تمام - [01:08:19](#)
في نصيحة وادب النصيحة تمام فمو اي طريقة تقدم بها هذا عدم قبولك لها يعتبر من ضعف التزكية جيد لما حصل في وقت النبي صلى الله عليه وسلم ان معاذ كان يصلي يقرأ القرآن ما سوى شي كان يقرأ قرآن قرأ بسورة البقرة - [01:08:35](#)
واحد من الحاضرين خرج من الجماعة طرف ظل وحده النبي صلى الله عليه وسلم ما كلمه ولا قال له ولا شي. غضب على معاذ قال له فتان انت يا معاذ - [01:08:55](#)

مشكلة من معاذ ليست مشكلة من ذاك. رضي الله تعالى عنه وهو من اه خيار اصحاب رسول الله الذين قال الذين نالوا شرف اني

لاحبك طيب فالانسان ينتبه انه والله فلان ناقص التزكية احنا عندنا واحد في البرنامج والله ناقص التزكية ليش ناقص التزكية -

[01:09:07](#)

يا اخي سوى خطأ وكلمته وقلت له وقال ما لك دخل تمام ولما تراجع الموضوع تلقاه انه سفلى فيه وسحب فيه واهان كرامته. سكب

ماء الكرامة من وجهي الى اخره. بعدين يقول لك - [01:09:29](#)

تزكيتته ناقصة صراحة ما ما قبل النصيحة ما قبل النصح. لا حبيبي المشكلة منك فاهدى شوية وراجع نفسك فيه كيف قدمت؟ تمام؟

وبعدين البعض تحس انه وده يختبر يعني. بشوف والله تزكيتته كويسة ولا لا - [01:09:45](#)

تعال انت ذاك اليوم الحبيب ترى ما قصدت كذا اصلا ما هو خطأ اصلا فيعني انسان ما يجعل ضعف التزكية ملازما لاي شيء يقدم

للانسان فلم يقبله. الذي قدم للانسان اول شي هل هو على خطأ حقيقي - [01:10:04](#)

عمله؟ هل هو خطأ حقيقي؟ حفظ هل انت مفترى على الرجال جيد تقول لك والله هذا شسمة كتبت فيه تغريدة وما ما جابوب ها

وشف متكبر ما قبل النصيحة هذا مدري ايش - [01:10:23](#)

طب شوف انت اصلا الكلام هل هو موافق للمشكلة ولا لا ترى قد يكون الكلام الذي انت تكلمته انت اثم فيه لانك بنيته على ظن وهذا

الظن خاطى وما في مستند. وهذا عبارة عن كلام وشائعات - [01:10:37](#)

وبعدين اذا انا لم اقبل هذا الكلام تصنفي بانني ضعيف التزكية المشكلة منك يا عزيزي المشكلة من ضعف تزكيتك انت بينتبه الانسان

لكن حين تصل النصيحة حق وتعرف انت فعلا انه انت اخطأت في هذي القضية فاياك والتكبر - [01:10:52](#)

اياك والتكبر. هذا اسمه بطل الحق الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه الكبر والذي قال فيه في نفس الحديث لا يدخل الجنة

من كان في قلبه مثقال حبة من كبر - [01:11:11](#)

طب هعترق ايوة عادي هنا هنا بكل سعادة وسرور تعترف بخطئك تمام عادي لازم تعترف امام نفسك وعادي وحتى لو كان المقام خطأ

عام تمام حاول تكسر نفسك يعني قدر المستطاع اذا كان هذا يتطلب ان تبين بيان عاما فبين. طيب المؤشر السادس - [01:11:23](#)

هو آآ المحاذرة والخوف من فقدان نعمة الهداية ودوام الشكر لله سبحانه وتعالى آآ على هذه النعمة هذه من مؤشرات وهذا قريب من

المعنى اللي ذكرت له في قضية استحضار او نسبة النعم لله سبحانه وتعالى - [01:11:47](#)

المؤشر السابع هو القدرة على الانتصار على النفس ومنعها في المواطن التي تأمر فيها بخلاف ما امر الله سبحانه وتعالى يعني لما

تستطيع حين تستطيع ان تتغلب على هذه النفس وانا قصدت هنا معنى التغلب الواضح انه - [01:12:08](#)

في داعي وانت استطعت انه تغلبه هذا من علامات التزكية فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة. المأوى هذي

تزكية قطعاً آآ ولذلك ان ذكرت يمكن في وسائل التزكية انه قد يكون من الوسائل ان الانسان يعود نفسه على مخالفة نفسه ولو في

بعض الاشياء المباحة - [01:12:30](#)

حتى اذا جاءت الاشياء المحرمة يكون بينه وبين نفسه شيء من العادة في القدرة على المخالفة القدرة على المخالفة وهذا بالمناسبة

منهج له اصول نبوية يمكن الرجوع آآ اليها يعني خلنا نقول ممكن تلمسه في قضية - [01:12:54](#)

بحديث في السنن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن كثير من الارقاه ارفعها الترفه جيد اه وهذا يعني خلنا نقول يتعارض

الارقاه يتعارض مع داعي الاسلام اه الذي كان اه متكررا في تلك المرحلة في مثل الجهاد في سبيل الله - [01:13:12](#)

في القدرة على مخالفة الرفاهية والنعيم وكذلك تصير في طريق الاخرة بشكل عام. المؤشر الكم ثامن هو اه محبة المرء لآخيه المؤمن

ما يحبه لنفسه. هذا من من علامات التزكية ومؤشراته - [01:13:35](#)

وهذا مضاد لايش الحسد الحسد ايه ده لذلك كيف جاءت صيغة ما يحب يحب ان يحب لآخيه ما يحب لنفسه في الحديث كيف جاك

لا يؤمن تمام؟ فرق بين انه من سمات الايمان او خلينا نقول من الاعمال الصالحة - [01:13:54](#)

ان تحب لآخيك ما تحب لنفسك وبين لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه وهنا تيجي قضية الحسد والحسد من اعظم

امراض القلوب العائقة للتزكية من مؤشرات صحة التزكية ان احب لآخي المسلم واحب لنفسي يعني على الاقل على الاقل على الاقل -

انني لا اكره نعمة الله علي لا اكره نعمة الله عليه يا اخي احنا في سياق واحد في برنامج واحد الله سبحانه وتعالى من على اخي ولا من على اختي بانه - [01:14:38](#)

صار مميزا او مميزة في كذا كذا يا اخي لا اكره نعمة الله عليه هذا من جملة اصلا تعظيم الله والرضا بقضائه. قسم الله له انه الله سبحانه وتعالى كما قسم الارزاق في الامور المادية قسمها كذلك في الامور المعنوية - [01:14:50](#)

قد اعطى ان يكون الله سبحانه وتعالى اعطى انسان من القدرة على الحفظ والفهم والذكاء والتحليل اكثر مني فيعني هذا في بطنه شيء من الاعتراض على قضاء الله سبحانه وتعالى وقدره فيما اعطى ورزق الناس - [01:15:05](#)

المؤشر التاسع هو ان ان يكون صار يبغى له شرح شوية ان يكون سياق التزكوي الذي اعلم فيه برمته ومستمدة ان تكون معالمه مستمدة من المعالم النبوية من المدرسة النبوية - [01:15:21](#)

لانه احيانا اسير في سياق تزكوي كامل وفيه اثار حسنة وحميدة ويتحقق شيء من المؤشرات ولكن اذا جاء شيء من السنة الصحيحة الواضحة الصريحة التي لم اربى عليها اردها هي - [01:15:41](#)

ومن جاء بها لان شيخي لم يعرفها هذا شيء من ضعف التزكية. من خطورة حصر التزكية خلنا نقول في في في وسيلة ظنية معينة وجعلها هي الحق. في التزكية نعم لا بأس ان يكون فيها خلينا نقول اه اتجاهات او - [01:15:59](#)

واجتهادات او يعني فيها امور تقبل الاجتهاد وامور واضحة منصوص عليها لكن متى يكون مؤشر حقيقي لصحة التزكية لما يكون المعلم موافق لمعلم المدرسة النبوية او على الاقل غير معارض - [01:16:18](#)

له. فاذا جاء التعارض اقدم معلم المدرسة النبوية في التزكية على اه على ذلك اه والمعنى من او المؤشر العاشر اللي ذكرتموه انتم في الاجابات اه قبل قليل وهو آآ خلنا نقول من المؤشرات اللي تعتبر مؤشرات الاثار اللي هي الشعور - [01:16:35](#)

بلذة الطاعة والعبادة وحلاوة الايمان. ولكن هذا المؤشر قد لا يأتي في البدايات. يعني عدم وجود هذا المؤشر في بداية الطريق التعبدية والسلوكي لا يعني ان الانسان ليس على تزكية - [01:16:59](#)

لانه هذا من طبيعته انه هو يزداد مع علو التزكية وكثرة او او ارتفاع النتائج في التعبد. ارتفاع صور التعبد اه خاصة الصور التعبد القلبي وصور التعبد القلبي المتقدمة جدا قد تتطلب شيئا من المجاهدة والتخلص من - [01:17:18](#)

العوائق والمكدرات لكن وجود حلاوة الايمان هذا من المؤشرات. هذه عشرة مؤشرات او عشر مؤشرات لصحة التزكية وتحققها فان وجدت بمجموعها وهذه علامة خير كبيرة جدا للانسان ونعمة عظيمة. وان وجد بعضها ايضا هي نعمة ويسعى الانسان لتحقيقها ان

كان الانسان - [01:17:38](#)

لاكثرها او لجمعها فهذا مؤشر اشكال يحتاج الانسان الى اسعاف وانقاذ حتى يعني اه يدير الاجر الامام باذن الله تعالى طيب والله يجزيكم الخير واثقلنا عليكم اليوم واطلنا آآ يعني لكن اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا اللقاء مباركا - [01:18:04](#)

وان يبارك في الحضور جميعا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم آآ قررة عين لنبي الله صلى الله عليه وسلم اذا التقينا به واکرمنا الله باللقاء به في الاخرة ان شاء الله. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الورود على حوضه - [01:18:27](#)

وان يرزقنا سبحانه وتعالى الشرب من يديه ونسأله سبحانه ان يجعلنا من من يرافقه في الجنة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. اللهم ربنا اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصرنا - [01:18:53](#)

علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين لك راهبين

مطيعين مخبتين منيبين. اللهم تقبل توبتنا وثبت حجتنا واهد قلوبنا وسدد سنتنا واسل سخيمة قلوبنا. اللهم انا - [01:19:13](#)

نعوذ بك من شر ما عملنا ومن شر ما لم نعمل. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق حينما علمت الحياة خيرا لنا وتوفنا ما علمت الوفاة خيرا لنا. اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة -

وكلمة الحق في الغضب والرضا ونسألك القصد في الفقر والغنى ونسألك اللهم نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع ونسألك برد العيش بعد الموت اللهم وانا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة - [01:19:53](#)

مظلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم يا حي يا قيوم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك نسألك اللهم ان تجعلنا من المتوكلين المعتصمين المنيبين وان تغني قلوبنا اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك - [01:20:10](#)

تو اغننا بفضلك عمن سواك ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار نعوذ برضاك اللهم من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [01:20:30](#)

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وجزاكم الله خيرا - [01:20:50](#)